مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي من لبنان للوفاق:

«طوفان الأقصى» من فلسطين إمتداداً

في السابع من تشرين الأول "أكتوبر" الشهر الجاري، دخلت المقاومة الفلسطينية التاريخ بعنوانها العريض الواسع والشامخ، كوسع وشموخ الإنتصار الكبير الذي حققته في هزيمة وكسر عزيمة من كان يدّعي أنه "الجيش الذي لا يُقهر"، وخطفت المقاومة وأسرت مئات من الجنود والمستوطنين، وبدأت معها إلقاء المسؤوليات تنهال على رئيس حكومة العدو الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو".

"طوفان الأقصى" المعركة التي شكّلت نقطة فاصلة في سياق المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي الغاصب، من خلال المعادلات الجديدة التي فرضتها، رغم آلة الإجرام الصهيونية التي تفتك بأطفال غزة ونسائها وشيوخها وأبنيتها ومساجدها وكنائسها ومستشفياتها، لكن صمود

الوفاق/ خاص
أمل محمد شبيب

طوفان الأقصى إنتصار لفلسطين والإبـادة الجماعية محاولة صهيونية لإرهـاب الحاضنة الشعبية للمقاومة

إنطلقنا في الحوار حول مستقبل عملية طوفان الاقصى بعد دخولها اسبوعها الثالث، حيث بارك أبو الغزلان للمقاومة الفلسطينية هذا الإنتصار الكبير، مؤكداً أن خاتمة هذه المعركة "طوفان الأقصى" ستكون لصالح الشعب الفلسطيني، مضيفاً:"سينتصر في هذه المعركة شعبنا ومقاومتنا، لا شك بذلك، ونحن نؤمن وندرك جيداً أن كل هذه التضحيات التي يقدمها شعبنا الفلسطيني ستثمر نصراً عزيزاً قريباً بإذن الله تعالى، وما ذلك على الله بعزيز".

يضيف أبو غزلان، أن العدو الصهيوني الذي يرتكب المجازر ويقوم بعمليات الإبادة الجماعية والمجازر الجماعية ضد المدنين من الأطفال والنساء والشيوخ والعجّز، يسعى الى أن يرهب المقاومة وشعبها ويرهب الحاضنة الشعبية للمقاومة الفلسطينية، لكن رغم كل هذا الدمار والتدمير وإنتهاج القتل وسياسة التدمير إلاّ أن المقاومة صامدة وستبقى بإذن الله تقاوم وتواصل حربها ضد هذا العدو وضد هذا العدوان الصهيوني المدعوم أميركياً ومن دول الغرب.

مشروع التهجير الصهيوني القديم المتجدد يشكل تهديداً للأمنين القوميين المصري والأردني

ملف الأسرى الفلسطينيين من أهم ملفات المقاومة

الى ملف الأسرى إنتقلنا في الحوار؛ ذلك أن المقاومة الفلسطينية اليوم لديها عدد لا يُستهان به من الأسرى، الأمر الذي قد تصل فيه المقاومة في فلسطين الى معادلة: "تحرير الاسرى الاسرائيليين مقابل تحرير الأرض"، وفي هذا يرى هيثم أبو الغزلان أن المقاومة اليوم تسعى الى أن يكون هناك تبادل للأسرى الصهاينة الموجودين مع المقاومة الفلسطينية مقابل الأسرى الفلسطينيين الموجودين لدى العدو الصهيوني، وهذا من أهم الملفات لدى المقاومة في فلسطين، حيث كانت المقاومة الفلسطينية ولا تزال تسعى الى تحريرهم بكل الوسائل الممكنة، وكانت إحدى هذه الوسائل خطف الجنود وأسر جنود صهاينة، وهذا ما تحقق في معركة طوفان الأقصى حيث أسرت المقاومة أكثر من ٢٥٠ أسيراً صهيونياً ما بين جندي وأسير مستوطن أو من يحملون جنسيات مزدوجة، وهذا ما يشكل اليوم ورقة مهمة بيد المقاومة الفلسطينية وستعمل المقاومة على تحرير الأسرى، وهذا الملف اليوم يشكل معركة بحد ذاتها ستخوضها المقاومة، وسيكون ذلك بعد وقف العدوان الصهيوني وإنتصار شعبنا الفلسطيني والمقاومة بإذن الله تعالى.

وحول كيف من الممكن أن تجري مفاوضات تحرير الأسرى بين الطرفين: المقاومة الفلسطينية والإحتلال الإسرائيلي في حال تمت الموافقة على مفاوضات، قال أبو الغزلان بأنه من المعروف في ملف الأسرى يتم عقد إتفاقيات أو مفاوضات غير مباشرة مع العدو الصهيوني من أجل التوصل الى إتفاق في هذا الشأن، وأعتقد اليوم أن هذا الملف من المبكر الحديث عن التفاوض سيما ان العدوان الصهيوني لا يزال مستمراً في عدوانه على شعبنا، والمقاومة تقوم بواجبها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، لذلك الأولوية هي بوقف هذا العدوان على الشعب قبل الشروع في ملف الأسرى.

مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي من لبنان للوفاق: وزير الخارجية الإيرانية قاد معركة دبلوماسية بموازاة معركة طوفان الأقصى، وبايدن مظلة آمنة للإسرائيلي لدعم مجازره في غزة

شـهـداء حـزب الله في لـبـنان: وحدة الموقف والهدف والرؤية تجاه العدو الصهيوني

لم تتراجع المقاومة الفلسطينية عن تحقيق هدفها من الإنتصار لفلسطين في معركة "طوفان الأقصى" رغم همجية ووحشية العدوان الإسرائيلي الذي ينفذه جيش الإحتلال بحق الشعب والأرض في غزة وكل فلسطين، لكن المقاومة في فلسطين لم تعد وحدها في ساحة الحرب، ومنذ الأيام الأولى للحرب الإسرائيلية على غزة نشهد تدخلاً لبنانياً على الحدود الشمالية مع فلسطين من قبل المقاومة الاسلامية في لبنان (حزب الله)، كما شهدنا تدخلا يمنياً من خلال إرسال مُسيّرات، وهذا ما يفتح التساؤل ما إذا كانت المعركة ستتوسع لتتوحد الجبهات، وهنا يشير أمين سر العلاقات في حركة الجهاد الإسلامي في لبنان هيثم أبو الغزلان بأن حزب الله والإخوان في اليمن والعراق أعلنوا منذ اللحظة الأولى لإندلاع وبدء العدوان على قطاع غزة، أنهم جزء من هذه المعركة، وما نراه من عمليات مشاغلة في الجنوب اللبناني وتنفيذ حزب الله والمقاومة الإسلامية العديد من العمليات بشكل يومي وإرتقاء شهداء من حزب الله في هذه المعركة على الحدود اللبنانية - الفلسطينية، يؤكد على وحدة الموقف ووحدة الهدف ووحدة الرؤية تجاه العدو الصهيوني، وأن الخطر لا يمس فقط قطاع غزة، إنما يمس كل المنطقة. وبكل تأكيد الجهود والدماء التي بذلها حزب الله وما يقوم به إخواننا من أنصار الله في اليمن وإخواننا في العراق من المقاومة هناك، يؤكد أن هذه المعركة معركة واحدة بتصاعد مستمر، ومما لا شك فيه أن قيادة المقاومة تدرس بإستمرار وتقرر الخطوات الحالية أو اللاحقة بما يخدم مشروع المقاومة وبما يخدم الشعب الفلسطيني بإذن الله، وهذه الجهود تعبّر عن وحدة الدم اللبناني -الفلسطيني – اليمني – العراقي، وأيضاً الجهد الإيراني في هذا الإطار لا يمكن إنكاره او إغفاله وهو جهد سياسي وعسكري وعلى كافة المستويات، وهي جهود داعمة ودليل على وقوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى جانب الشعب الفلسطيني والى جانب المقاومة سياسياً وعلى كافة الصعد.

رسائل محور المقاومة للعدو الصهيوني: جهوزية المحور في الميدان

إذاً، ليست فلسطين وحدها في ساحة الحرب، وما تقوم به المقاومة الإسلامية في لبنان وموقف اليمن والعراق وسوريا والجولان وإيران من دعم ومساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته هي رسائل وجهتها جبهة المقاومة فيما لو بدأ العدو الاسرائيلي بالغزو البري لمدينة غزة، وفي هذه الرسائل يرى أبو الغزلان أن كل رسالة تم توجيهها من دول محور المقاومة هي رسائل واضحة وصريحة مفادها أن غزة بمقاومتها وشعبها لن تكون لوحدها، وأن هذا المحور حاضر في هذه المعركة وهذا الميدان، وقيادته تدرس كافة الخيارات سواء المواجهة أو التصعيد أو أي خيارات أخرى تخدم القضية الفلسطينية وتخدم شعبنا الفلسطيني وتناصر المقاومة الفلسطينية وحاضنتها الشعبية، وبكل تأكيد هذا الجهد هو جهد مبارك ومناصر لشعبنا ولقضيتنا ويعبر عن وحدة في الموقف والأداء على هذا الصعيد.

إيـران ومحـور المقاومة نِدّ قوي مـقـابـل الـسـيـاسـات الأميركـيـة والأوروبـيـة والـعـدوانـيـة ضد الشعب الفلسطيني

منذ اللحظات الأولى لعملية طوفان الأقصى وللحرب التي شنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة، أعلنت إيران موقفها من دعم المقاومة في فلسطين، وأن هذه العملية جاءت رداً على جرائم الكيان الصهيوني، وأن الدول والشعوب الإسلامية لا تقبل بالإنتهاكات المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، كما قالت ايران على لسان وزير خارجيتها حسين أمير عبد اللهيان؛ إن استمرار الجرائم بحق الفلسطينيين سيلقى ردا من بقية المحاور، وسيكون الكيان الإسرائيلي مسؤولاً عنها، ذلك أن تهجير عشرات الآلاف من الفلسطينيين وقطع المياه والكهرباء يعتبر جريمة حرب، وحول الحديث عن دور ايراني في الحرب، لا سيما بعد التحذير والتهديد الذي أطلقه وزير الخارجية الايراني امير عبد اللهيان أكّد أبو الغزلان أن الجانب الإيراني حاضر وموجود، ولا يمكن إغفال دوره في هذه المعركة، وما قام به وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبداللهيان من جولات ومواقف هو مقدّر، بل لا بدّ من القول؛ أن أمير